

رئيـس الجمهـورية

على الشغرك الالترام بشف

الرئيس لرالي المناق دماؤنا ليست للبيع وسنقاضي الجناة عاجلاً أم آجلاً المؤتمر سيعيد ترتيب وضعه وتفعيل انشطته بشكل افضل



أكد فخامة الأخ على عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبى العام- أن مهمة حكومة الوفاق الوطنَّى برئاســة الأخ محمد سالم باســندوة مهمة وطنية تسَّتدعي متابعة ما يحدث في الوطن لإخراجه من الأزمة الراهنة.

وقال فخامته في مؤتمر صحفي عقده السبت بصنعاء بحضور ممثلي وسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية انه سيدعم حُكومة الوفاق في القيام بمهامها .. دَاعيا اللقاء المشترك إلى عدم المماطلة في تنفيذ بنود المبادرة الخليجيةٌ كمنظومة واحدة بعيداً عن الانتقاء والتي تم توقيعها في الرياض برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية..وطالب فخامة الأخ رئيس الجمهورية أمين عام الأمم المتحدة

وأمين عام مجلس التعــاون الخليجي ودول الخليج والدول الدائمــة العضوية بمجلس الأمن متابعة جميع الاطراف في اليمن والكُشــف عــن الطرف الذي يعرقل تنفيـــذ المبادرة وآليتها وتحميله مسؤولية ذلك . ولفت فخامة رئيس الجمهورية إلى أن المسيرة التي انطلقت من تعز باتجاه العاصمة صنعاء

وأعلن فخامته أنه لا يوجد أي سجين رأي في بلادنا لأننا نؤمن بالديمقراطية وبالرأى والرأى

والتي يقودها المشترك هي اختراق واضح للمبادرة الَّخليجية . الآخر وبحرية الرأي.. وفــي بداية المؤتمر الصّحفي ألقى فخامــة الأخ رئيس الجمهوريّة كلمةً



بسم الله الرحمن الرحيم أهلا وسهلا بكل القنوات والصحفيين..

انا سعيد اني اتحدث مع القنوات الفضائية ورجال الصحافة محليين ومن الدول الشــقيقة والصديقة حول المستجدات في الساحة اليمنية، بالطبع فقد تابعتـم جميعاً ذهابنـا الى الريـاض للتوقيع على المبادرة الخليجية وبرعايـة كريمة من خادم الحرميــن الشــريفين وبحضور الاميــن العام لدول مجلس التعاون الخليجي وكذا وزراء الخارجية لدول مجلـس التعاون وسـفرّاء الدول الدائمــة العضويّة ومندوب الاميـن العام للأمـم المتحـدة جمال بن عمر، هــذه المبــادرة الخليجيــة والآليــة التنفيذية اخــذت وقتــاً وأخــذاً ورداً، والاخــذ والــرد كان حول المبادرة ثـم بعدها حول الآلية: وتـم الاتفاق على الآلية: آلية مزمنة لتنفيذ هذه المبادرة الخليجية، نحن باركنا وايدنا ووافقنا على هذه المبادرة وذلك لخروج الوطن من هذه الازمة، التي قلد فيها بعض الاخوان مـن احزاب اللقاء المشـترك واقطار عربية اخرى، رغم وجـود الديمقراطية فــى بلادنا وحرية الصحافة واحترام حقوق الانسان والتي اعلنت اثناء قيام الوحــدة المبارِكة في ٢٢ مايوٍ ٩٩٠٠م.. لم يكن نظامنا نظاماً فردياً مستبداً ديكتاتورياً او نظام الحزب الواحد ولكن نظـام تعددي.. هناك معارضة وهناك حزب حاكم حصل على الاغلبية طبعاً الأغلبية تزع ل، ونحن نريد تعددية ونريد

> شراكة.. على الرغم من ذلك عندما فاز المؤتمر الشعبي العام في الانتخابات الاخيرة سواءً أكانتُ الرئاسية او البرلمانية عرضنا على الاُخوة في اللقاء المشترك وبالذات التجمع آليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي اليمني، عرضنا عليهم الشراكة في السلطة، وهاهم اتوا اليها الآن رغم انها ءُرضت عليهم في ذلـك الوقت.. قلنا لهـم تعالوا نكّون شـركاء قالـوا نحـن اخترنا المعارضة قلنـا لهم انتـم احرار.. طبعا سارت الايام وجاءت والامور تتأزم شيئاً فشيئاً منذ عام ٢٠٠٦م حتى وصلنا الى ماوصلنا اليه من ازمة خانقة أوقفت التنمية وأوقفت المشاريع وحصلت اختلالات امنية.. قطعت الكهرباء.. قطعت الطرق..

تفجر انبوب النفط والغاز.. هذا ليس عملاً سياسياً ولا هو عمل ديمقراطي.. هذا يندمج في اطار العمل الانتقامي والتخريبي، ممكن تقول رأيكً عبر وســائل الاعلامُ المرئية الْمقروءة المسموعة، ونُحْنُ نرحب بشـبابنا في الاعلام وهم يمارسـون كل يوم هذه المهنة ولم يُعترض احد، وليس هناك ســجین رأی سیاســی.. ولو کان هناك ســجین رأی سياسي لكان هؤلاء الّذين يوجهون بقطع الطرقات، واختراق الدستور والقانون في السجون لكننا نؤمن بالديمقراطية وبحرية الرأى والرأى الآخر بلدنا واسعة وشعبها كبير، عدد سكانه ما يقارب خمسة وعشرين مليون.. انفجار سكاني كبير.. بطالة موجودة، ثروة غير متوافرة.. كان هنّاك من يتحدثون عن النفط،

لن اعتزل السياسة وسابقى رئيسا للمؤتمر الشعبي العام ليس بيني وبين النائب اي خلاف ومايتردد تسريبات مريضة

سأعمل على دعم الحكومة من أجل استقرار الوطين

حكومة المؤتمر سلمت باسندوة 4.مليارات و 700 مليون دولار

300 مسلح ارسلوا لقتل مشاركين في مسيرة تعز من قبل حميد

المسيرة القادمة من تعز أكبر خرق للمبادرة

والآن سـلِّمنا لهم الحكومة.. ليروا كـم النفط وكم مبيعاته، فلا احد يرمي بيت الناس بالحجارة وبيته من زجاج، ولكن بعض القوى السياسية التي تربت على الهبر والنهب والاحتيال والاختلاس ونهب المال العام تتهم الآخرين بذلك، وهذا ليس

قوة على محسن

مليشيات جامعة

الإيمان ومدرسة

النهضة!

من سلوكنا.. منذ ٣٣ سنة ونحن نكد ونبحث ونتحرك سياسياً مع كل الاشـقاء والاصدقاء للبحث عن دعم لعمليـــة التنمية.. وتحقــق ما تحقق من الانجازات بفضل اولئك الرجال المُخلصينَ الذيـن خدموا الوطن في مختلف مؤسسات الدولة.. أعود لأقولّ لقد رفضوا أن يشاركوا في الحكومة وصع ً دوا الامور حتى وصلت الى ما وصلت إليه.. والآن أتوا الى الشـراكة طيب لماذا؟ أما كان لكم ان تكونوا شركاء معنا من البداية.. لماذا تسال الدماء؟ لماذا تقطع الطريــق؟ لماذا تختطفون المواطنين من الشوارع؟ لماذا تحتلون مساكن المواطنين وتشـردونهم مـن بيوتهـم ومـن مسـاكنهم؟ أمن أجل الوصـول الى

خمسين بخمسين في المائة في الحكومة وقد عرضنا عليكم ذلك منذ وقت مبكر.. لقد وقعنا على هذه المبادرة في الرياض واتيناً لتنفيذها بصدور القرار الجمهوريّ الذي خول كثيرا من الصلاحيات الى نائب رئيس الدولة ومنها تشكيل الحكومة وتسمية اعضائها ورئيس وزرائها، وكذلك من صلاحيات الرئيس من اجل الانفراج ولم اتمسك بجوانب دستورية وهي من حقي، تنازلت عن حقوق دستورية قلنا ليست مشكلة، شُكل نائب الرئيس الحكومة فلتؤدي اليمين الدستورية امام نائب الرئيس وهذه هي مـن اختصاصات وحقـوق الرئيـس يعني من اختصاصاته وش ُكُلت الحكومة وشكل النائب اللجنة

العسكرية وذلك لسحب المتمترسين والمتخندقين

نطالب الأشقاء والأصدقاء بكشف من ينكثون بنصوص المبادرة

أي ثروة باسم على عبدالله صاًّلح في الداخل أو الخارج فليأخذوها

في شوارع العِاصمة والطرقات وازالة المتارس والمواجز، فبدلاً من أن كان المترس نص مِتر أو مِتراً، رفعوه الى مترين، يعنى فهما معكوسا، فبدلاً من إزالة المتارس، تم بناء المتارس.. وتشكلت اللجنة وعلى أساس إزالة هذه الحواجز والموانع وسحب المليشيات وسحب قوات الامن والوحدات العسكرية الداعمة لوحدات الامن، قلنا فلتسحب ونعيد الأمن والطمأنينة للعاصمة صنعاء عاصمة كل اليمنيين، وهم مايزالون يراوحون في مكانهم يخرجون من الشارع ويطلعون العمارة يخرج من العمارة ويترك البندقية داخل العمارة، هذا هو نفس الاحتيال هناك

حميد الاحمر جهز مسيرة من محافظة تعز الي صنعاء قوامها حوالي ألفين الى ألفين وخمسمائة وصرف لكل منهم مائة الفريال وحضر ٢٠٠ شخص مسلح لاثارة الشغب مع من انضموا اليها من إب وذمار وبعض المحافظات مثل البيضاء وغيرها. من اين الثروة التي يملكها حتى يصرف لكل مواطن مائة الفريال؟ ويحضر عناصر مسلحة وعناصر

لإثارة الشغب وعناصر للاغتيال.. لاغتيال الشرطة ولاغتيال اصحاب المسيرة لكى يقول يا عالم اشهدوا ها نحن جئنــا فاتحين الصدوّر وهــم يذبحوننا ف*ي* الشوارع.. ونحن نعرف هذه المؤامرة وكثير منّ المراقبين الدوليين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في صنعاء يعرفون هذا الاحتيال.

> نأتى إلى جريمة الخيانة والغدر والعيب الذي حصل في دار الرئاسة وقد تحدثت عنه ربما تابعتم كلمتى في الرياض اثناء التوقيع على المبادرة وقلت ان الصهاينة عندما قرروا اغتيال احمد ياسين وقد كان في الجامع تركوه.. لم يغتالوه في الجامع حتى خرج منه واغتالوه... وهؤلاء المسلمون الذين يرفعون شعار الاسلام أنا اقول إسلام أو متأسلٍمين هذه خيانة وحقد.. ليس حقداً على الرئيس على عبدالله صالح.. على عبدالله صالح سوف يترك الرئاسة فهي ليست ملكه وقد رفضها في ٢٠٠٦ م ويرفضها الآن

وسأتركها، فما يهمني هو سلامة امن واستقرار الوطن.. يهمني امن إلوطن والمواطن.. فالسلطة مغرم وليست مغنماً كما تهدفون، هناك من قال *فى* مقابلة صحفية ان الرئيس ثِروته ســتين مليارا إذا الرئيس ثروته ســتين مليارا كــم ثروة البلد كم الاحتياطــي فــي البلد؟ يعنــي هو يهــدف الى هبر الخزينة العَّامة.. ۚ حكومة باســُندوه اســتلهت اربعة مليارات وسبعمائة مليون دولار من الاحتياطِي العام رغم الازمة التي استمرت أحد عشــر شهراً والدولة متماسكة وتحافظ على المال العام، الآن يقومون بشن حملات الاضراب لشل حركة المؤسسات والوزارات واستعداء للكوادر على الرغم من ان الاتفاقية والآلية والمبادرة الخليجية حددت الشراكة

في حكومة الوفاق او الائتلاف بشراكة سياسية في الحقائب بواقع خمسين بالمائة.. حقائب سياسية لا دخل لرئيس المؤسسة ولا للمدير العام ولا لأحد، هذه وظيفة عامة ملك للناس كلهم وإذا هناك اخطاء قد يرتكبها أي مدير عام او رئيس مؤسسة أو مصلحة حكومية لا بأس.. يقر مجلس الوزراء التغيير ويغيروا لكن بدون إضراب.. فما حصل في وزارة الإعلام وما يحصل فــي الداخلية وفــي النفط ومــا يحصل في بعض المحاَّفظات من اضرابّات ومن شلل لمؤسساتٌ الدولة.. هذا عمل غير سليم فإذا كانت المسيرة لها خمسة أيام منذ ان تحركت من تعز.. طيب يا حكومة محمد سألم باسندوه واللجنة الامنية مهمتكم متابعة هذه المسيرة والحفاظ عليها وتحديد المسار لها.. أبدت شغبا منذ ان تحركوا من تعز حتى وصلوا صنعاء، حتى الآن وانا اعقد هــذا المؤتمر الصحفي وهـم متجهون نحـو باب اليمـن، علـي الرغم من ان اللجنة الامنية مساء الجمعة عقدت اجتماعها وحددت المسار والاتجاه الى أين يتحركون.. هذه مهمة حكومة باسندوه هي التي تتحمل المسئولية.. هذه مسئولية وطنية وليس مجرد كلام.. الحكومة عليها متابعة ما يدور في المحافظات ومتابعة إدارة شئون البلد.. انا قررت مِّنذ ان شكلت هذه الحكومة أني لن أتعامل شـخصيا لاني قـد فوضت جزءا من صلاحياتي الى نائب الرئيس وما بقي من صلاحياتي هي صلاحيات سيادية ورغم هذا أقول تحمِلها يًا

الثمن والمرأة تدفع الثمن والطفل يدفع الثمن والعجوز يدفع الثمن في مأكله ومشربه وفي صحته وتعليمه.. انا في اكثر من مقابلة أنني سأعمل على دعم هذه الحكومة بشكل غير مباشر لان دعمها هو دعم لاستقرار اليمن وخروج الوطن من هذا المأزق.. نحن نعمل على دعمها وهم راقدون، تابعت البرنامج الذي قدمته للبرلمان هو نفس برنامج حكومة مجور ليس فيه أي شـيء جديد فقط كثروا من الصفحّات بدّل ما كانت عشر صفحات رفعوها الى اكثـر.. عبارة عن كلام هو نفس الصفحات ونفس الكلام الذي كان في برنامج حكومة الدكتور

على مجور.. وندعو اللقاء المشترك ان يترك المكر والمماطلة واللعب بالنار والالتزام بالمبادرة الخليجية وآليتها دون الاحتيال، دون الالتفاف على هذه المبادرة.. ونطالب ايضا الامين العام للامم المتحدة وكذلك امين عام مجلس التعاون الخليجي ودول مجلـس التعـاون الخليجــي والــدول الدائمة العضوية ان ترعى وتتابع باهتمام الآلية والمبادرة وتنفيذها وتعرف من الذي يماطل ومن الذي يتلاعب بهذه المبادرة وآليتها وأنّ تتحمل كامل المّسئولية، فإذا كان طرف المؤتمر وحلفائه نحن نتحمل ذلك.. وإن كانوا هـم الذين يحتالون سيتحملون المسئولية.. انسحبوا من الشوارع اتركوا المواطنين يتحركون بحرية دعوا الناس يذهبون الى المدارس والمستشـفيات..لا.. هم مازالوا في الشوارع طبعاً

نائب الرئيس ووجّه الحكومة بما تراه مناسباً.. لقد مرت أحد عشر شهراً والبلد يدفع الداعون لإخراج القوات المسلحة يسعون لنهب العاصمة